16/06/2021

البخور في العبادة المسيحية

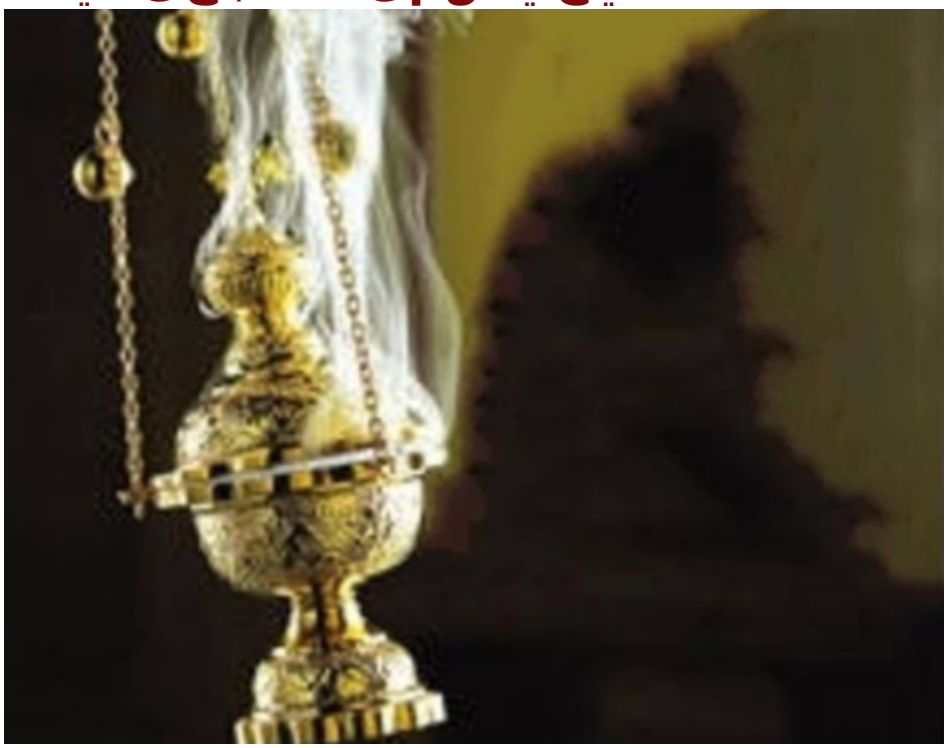

في العهد القديم
أمر الرب موسى أن يقدّم ف ي العبادة اليومية بخوراً طيباً يحرق ه على المذبح في مجمرة من ذهب (خر30: 1-10).
وأمر الرب أن ال يقدّم بخور إلى أحد سواه فجعله قدساً له (خر30 : 36- 38).
في العهد الجديد
“وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب وأعطي بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله” (رؤيا 8: 3-4).
في القداس الإلهي
يُبارك الكاهن البخور قائلاً: “بخوراً نقدم لك أيها المسيح إلهنا لرائحة طيب زكية روحانية، فتقبله على مذبحك السماوي وارسل لنا عوض نعمة روحك القدوس”.
في الخدم الطقسية للكنيسة:
في صلاة الغروب عندما يُبخر الكاهن يرتل: “لتستقم صلاتي كالبخور أمامك ولكن رفع يديّ ذبيحة مسائية، إستمع لي يا ربّ... ” (المزمور 140)
قول الآباء عن البخور:
+ البخور فوق المذبح (المائدة المقدسة) يشير إلى عمل الروح القدس في تقديس الأمكنة وحلول نعمة الرب في هيكل قدسه.
+ البخور أمام أيقونات القديسين يشير كيف أن صلاتهم لأجلنا صارت مقبولة أمام الرب كرائحة البخور.
+ تبخير رئيس الكهنة والكهنة والشعب هو تأكيد على ما جاء في الكتاب

المقدس: “أنتم هياكل الروح القدس وأعضاء جسد المسيح”.

Mitropolis of Ermoupoleos (Tanta) Egypt